



أحد الشهداء الغارات الإسرائيلية على غزة

## ثلاثة شهداء بينهم سيدة في غارة وتوغل للاحتلال في غزة

مقامين في حالة خطيرة، وأوضح شهود عيان أن النشطاء كانوا يطلقون قذائف صاروخية تجاه دبابات الاحتلال المتوغلة قبيل الغارة التي استهدفتهم. كما أصيب عدد آخر من الناشطين ومدني واحد في غارتين أخريين بمنطقة الفراحين الواقعة قرب السياج الحدودي مع إسرائيل.

وقد تصدت المقاومة الفلسطينية لعملية التوغل الإسرائيلية، وأعلنت كتابت القسام استهداف القوات المتوغلة بقذائف صاروخية وهاون.

وتشهد بلدة منطقة خان يونس عملية توغل تنفيذها 25 دبابة وإليّة إسرائيلية وتمتد لمسافة تسعمائة متر، تحت غطاء كثيف من إطلاق النار وتحليق طائرات استطلاع على ارتفاعات منخفضة.

مدفي إسرائيلي على منزلها في بلدة عسان بخان يونس خلال توغل للجيش جنوب غزة.

وأضاف المصدر أن طواقم الإسعاف عثرت على جثة الشهيدة مزقة بعد تراجع دبابات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي وقت سابق ذكرت مصادر طبية فلسطينية أيضاً أن ناشطا من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي استشهد وأصيب 19 آخرون في عملية توغل بمنطقة الفراحين شرقي خان يونس.

ووفق المصادر الطبية نش الاحتلال ثلاث غارات جوية على منطقة خان يونس استهدفت إحداها ستة ناشطين من كتابت الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس. وأشارت تلك المصادر إلى أن ثلاثة

الأرض المحتلة وكالات: استشهد ناشط من حركة حماس ومواطنة في غارة جوية، وتوغل لقوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت حماس إن أحد عناصرها استشهد وأصيب ستة آخرين بالغازة التي وقعت بالقرب من بلدة خان يونس جنوبي القطاع. وأوضح شهود عيان أن قوات إسرائيلية شاركت أيضا خلال الغارة وانسحبت مع حلول الليل.

وقد أكد جيش الاحتلال وقوع الغارة، قائلا إنها استهدفت مجموعة نشطاء فلسطينيين رصدتهم جنودها خلال قيامهم بعمليات بنفس المنطقة.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني فلسطيني أن سيدة تدعى وفاء الدغمة (33 عاما) استشهدت بقصف



## عرب وعالم

## مقتل سبعة بمدينة الصدر العراقية وإصابة قائد الصحوة في الضلوعية



نعش أحد القتلى في مدينة الصدر



ام نيكي ابنها القتل في مدينة الصدر

وكان الجيش الأمريكي قد كشف أمس الأول عن مقتل أحد جنوده عندما كان ضمن دورية في محافظة الأنبار غربي العراق الثلاثاء الماضي، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وبذلك يرتفع إلى 4073 عدد القتلى من الجنود الأميركيين في العراق منذ بداية العمليات العسكرية في مارس 2003.

بغداد / وكالات: قتل سبعة أشخاص أمس الخميس في الاشتباكات المستمرة بمدينة الصدر شرقي بغداد، بينما أصيب قائد مجموعات الصحوة في الضلوعية شمال العاصمة بجرع جراح تعرضه لهجوم انتحاري.

وفي بغداد قالت مصادر طبية وأمنية عراقية إن سبعة أشخاص لقوا مصرعهم، وأصيب نحو عشرين آخرين، بينهم نساء وأطفال جراء اشتباكات مسلحة وقعت في الساعات الماضية بمدينة الصدر، معقل التيار الصدري شرق العاصمة العراقية.

وحسب مصدر عسكري عراقي، فإن الاشتباكات وقعت في أحياء متفرقة بمدينة الصدر، ومنطقة الفضيلة المحاذية لأطرافها الجنوبية، تخللها إطلاق نار وقصف لمروحيات أميركية، كما أدت الاشتباكات لوقوع أضرار مادية في عدد من المنازل والسيارات المدنية.

وفي سياق التوتّر الذي تشهده المدينة منذ نهاية مارس الماضي، قال مصدر عسكري عراقي، وأخر من مكتب الصدر إن قوات أميركية وعراقية مشتركة قامت بحاصرة مركز الشهيدان الصدريين التابع للتيار الصدري في منطقة البلديات المحاذية للأطراف الجنوبية لمدينة الصدر، والذي يتخذ التيار مركزا لنشاطات إعلامية ومحطة بث لإذاعة العهد التابعة له.

وفي تطور آخر أعلن مصدر عسكري عراقي عن اعتقال 48 من عناصر التيار الصدري في مدينتي الكوت والحي مساء أمس الأول وصباح أمس. وحسب المصدر فإن من بين المعتقلين المسؤول الإعلامي للتيار الصدري بمكتب الصدر نوري محمد خنجر.

وفي حادث آخر أعلن مصدر أمني عراقي عن إصابة قائد قوات الصحوة في بلدة الضلوعية (70 كلم شمال بغداد) وثلاثة من عناصر الشرطة بهجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف قناتي الشرطة والصحوة في البلدة.

## المعونات تصل ميانمار وترجيحات بمقتل مائة ألف شخص

شردوا في العراق بعد أن دمرت منازلهم في منطقة الدلتا.

وذكرت التقارير الصادرة عن المجلس العسكري الحاكم في ميانمار أن حصيلة الضحايا ارتفعت إلى 23 ألف قتيل وأكثر من 42 ألف مفقود.

بيد أن شناري فيلاروزا القائمة بالأعمال في السفارة الأميركية في ميانمار تحدثت في تصريحات صحفية عبر الهاتف الأربعاء عن تلقيها معلومات من منظمة دولية -لم تحدد اسمها- تشير إلى احتمال أن يزيد عدد القتلى عن مائة ألف شخص.

وفي شأن متصل اشكت المنظمات الدولية من تأخر منح فرقة تاشيرات الدخول اللازمة ورفع القيود عن الإخراج الجمركي عن شحنات المساعدات، الأمر الذي ينعكس سلبا على توفير هذه الإمدادات للمتضررين من الإعمار في الوقت المناسب.

وقال باتريك ماكورميك المتحدث باسم صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) إن 130 عاملا من المنظمة الدولية موجودون حاليا في ميانمار، لكن هذه العدد لا يكفي معربا عن أملة بأن تحل مشكلة تأشيريات الدخول بأقصى سرعة ممكنة.

وحذر ماكورميك من نتائج كارثية ما لم تسرع الحكومة في توفير المساعدات للناجين ورفع مخلفات الإعمار، مشيرا إلى مشاهدات ميدانية تتحدث عن وجود العشرات من الجثث والحيوانات النافقة طافية على سطح الماء وبشكل يندب بخطر تفشي الأمراض والأوبئة في منطقة باتت تفتقر لأبسط مقومات الرعاية الصحية.

بافان / وكالات: بدأت أولى طائرات الأمم المتحدة بالوصول إلى ميانمار لمساعدة منكوبي الإعمار عقب تصريحات دبلوماسية رحبت بمقتل أكثر من مائة ألف شخص في الكارثة، في حين جددت منظمات الإغاثة الدولية شكواها من تأخر منحها تأشيريات الدخول محدرة من احتمالات تفشي الأمراض والأوبئة في المناطق المتضررة.

فقد حملت أربع طائرات تابعة للأمم المتحدة في مطار العاصمة يانغون أمس الخميس محملة بمساعدات قادمة برنامج الغذاء العالمي لصالح منكوبي إعمار نرجس الذي ضرب ميانمار السبت الماضي.

وجاءت هذه الخطوة بعد سماح المجلس العسكري الحاكم في ميانمار لطائرات المنظمة الدولية بالدخول لتفريع شحنات المساعدات التي سبقها مبادرات مماثلة من دول مجاورة مثل تايلاند والهند ونيبال وبنغلاديش.

ومع قدوم أولى المساعدات الدولية، اقتحم عدد من الناجين محلات تجارية في عدد المناطق المتضررة من الإعمار في منطقة دلتا نهر إيراوادي حيث وقع شجار بالأيدي للحصول على الطعام والمياه الصالحة للشرب.

وكان التلفزيون الرسمي في ميانمار قد بث صوراً للرئيس المجلس العسكري الحاكم الفريق ثاين شين وهو يوزع مخصصات غذائية للمرضى والمصابين في منطقة الدلتا، بالإضافة إلى صور أخرى أظهرت الجيش وهو يلقي بالمساعدات الغذائية على القرى التي غمرتها المياه.

كما جدد الناطق الرسمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في بانكوك، ريتشارد هورسي تصريحات أدلى بها الأربعاء، مشيراً إلى أن المياه لا تزال تغمر ما مساحته خمسة آلاف كلم مربع من المياه، وأن قرابة مليون شخص



وصول مساعدات غذائية إلى ميانمار

إلى آخره.

ولكن إذا تخلى لبنان عن هذا القانون لن يعد لبنان لأن الطائفية هويته، هذا المصير الذي لا يستحقه أبناؤه لكن بلدهم بناء أسلافهم الفرزسيون على أطلال الإمبراطورية العثمانية. ومن سخريه القدر أن رئيس الوزراء فؤاد السنورة يخدم الآن، أو يحاول أن يحكم، دولته من مبنى كان في الماضي إسبيلات خيالة بيروت للجيش العثماني.

وكتبت تايمز أيضاً أن شبح الحرب الأهلية يعود ليطارد لبنان ثانية، حيث اندلعت معارك بالأسلحة في شوارع بيروت أمس عندما تحول إضراب عام إلى مواجهة عنيفة بين الحكومة والمعارضة تزعمتها جماعة حزب الله الشعبية.

وقالت الصحيفة إن مشاهد أمس تذكرنا بالحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وأضافت أن الأزمة الأخيرة تفتقر في نهاية عطلة الأسبوع عندما شن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط هجوماً على حزب الله الشعبي منهما إياه برمافة مطار بيروت كإمارة أمنية من أجل هجوم أو خطف محتمل وأنه أنشأ شبكة اتصالاته اللاسلكية الخاصة للتصنت على المكالمات الهاتفية في لبنان.

ومن جهتها قالت الحكومة إن شبكة هاتف حزب الله غير قانونية وغير دستورية، وأحال الملف إلى السلطة القضائية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشبكة اللاسلكية مكنت حزب الله من المحافظة على اتصالاته أثناء الحرب مع إسرائيل وبذلك دحرت المحاولات الإسرائيلية للتشوش على إشارات الهواتف الخليوية ومراقبة شبكة الهاتف الوطنية.

وقال حزب الله إن شبكة اتصالاته الداخلية كانت جزءاً أساسياً من جناحه العسكري وأي شخص يحاول إغلاقها سيعامل كجاسوس إسرائيلي.

وقالت الصحيفة إن حزب الله وحركة أمل غضبا من قرار الحكومة بفصل رئيس أمن مطار بيروت الجنرال وافي شقير بتهمة الإخفاق في منع مراقبة حزب الله المزعمه لممرجات المطار. وأضافت أن شقير مقرب من رئيس البرلمان وقائد حركة أمل نبيه بري.



### «الإندينت»: شبح الحرب الأهلية يعود ليطارد لبنان

لبنان يوجع بالفوضى بينما يأمر الفرقاء باضراب عام» هكذا عنوان روبرت فيسك مقالته في صحيفة «الإندينت» البريطانية واصفاً الوضع المتأزم هناك.

فالوض، كما صوروه الكاتب، إطارات متحركة على طريق المطار وحركات طيران متوقفة ومطالبات من زعيم الدرزي وليد جنبلاط بأن حزب الله يحرك كاميرات سريعة من المدرج 7-1 ووضع حد لأجهزة الاتصالات التي تحت أرضية للمليشيا، وعلى طول كورنيش مزرة تجدهم من السنة والشبيعة الصاخبين وهم يتبادلون التهانئ وشرق الحجارة.

ويبدو لك لبنان وكأنه يقف على أزمة ويحتاج إلى أزمة ويتنفس أزمة، كالجريح الذي يحتاج إلى دم. والرجل الذي يجب أن يكون الرئيس هو قائد الجيش، والرجل الذي يعتقد أنه يقود المقاومة -حسن نصر الله- يتهم جنبلاط بأنه يقوم بعمل إسرائيلي، بينما يزعم جنبلاط أن رئيس أمن المطار وافي شقير يعمل لحساب حزب الله ويجب أن يطرد من الخدمة.

وحذر فيسك من اللغة التارية التي يخاطب بها السياسة اللبنانيون بعضهم، هذا النوع من العبارات الخطيرة التي يمكن أن تؤثر بسهولة في قلب قائل متحرف.

وتساءل الكاتب ما الذي يحدث في لبنان لجعلها تروج بمثل هذه الأزمات؟ ورد بأنها تكون نفس المشكلة القديمة: لكي تكون دولة عصرية، يجب على لبنان أن يهجر ما يعرف بالقانون الطائفي، أي النظام الذي يجعل مارونيا في منصب الرئاسة وسنيا رئيسا للوزراء وشيعيا رئيسا للبرلمان

### «واشنطن بوست»: مقاتلو الصحوة محبطون لعدم

#### استيعابهم في الجيش العراقي

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس الخميس إن الإحباط بدأ يتسرب إلى نفوس المقاتلين التابعين لمجلس الصحوة في العراق من تلك حكومة بغداد التي يتزعمها الشيعة إذ أدمجهم في قوات الشرطة والجيش.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن هؤلاء المقاتلين بدأ وأصبح يفرقون إلى فصائل.

وذكرت الصحيفة في تحقيق صحفي أن زرع القنابل على جوانب الطرق بات فجأة إحدى الظواهر الشائعة في حي الاعظمية بشمال بغداد حتى أن القوات الأميركية عثرت على 21 قنبلة في المنطقة خلال 25 يوماً الأخيرة من أبريل الماضي مقارنة بثلاث أو أربع قنابل طوال شهر مارس الماضي.

وأشارت إلى أن بعض قادة الفصائل بالجيش كانوا في دوريات تفقدية لنقاط تفتيش تابعة لمجلس الصحوة نهاية أبريل الماضي بحثاً عن معلومات تقود لمعرفة من وراء الكتابات التي ظهرت حديثاً على جدران المدينة تأييداً لتنظيم القاعدة في العراق.

ونسبت الصحيفة إلى أحد حراس تلك النقاط ويكنى بأبي أحمد قوله إن ظاهرة الكتابة على الجدران تزداد حدة، وأن بعض أعضاء الصحوة يردون هتافات مؤيدة للقاعدة، معرباً عن اعتقاده بأن حي الاعظمية سيقع ضمن تلك المشاكل.

ويذكرت الصحيفة في تحقيق صحفي أن زرع القنابل على جوانب الطرق حتى بات فجأة إحدى الظواهر الشائعة في حي الاعظمية بشمال بغداد حتى أن القوات الأميركية عثرت على 21 قنبلة في المنطقة خلال 25 يوماً الأخيرة من أبريل الماضي مقارنة بثلاث أو أربع قنابل طوال شهر مارس الماضي.

وأشارت إلى أن بعض قادة الفصائل بالجيش كانوا في دوريات تفقدية لنقاط تفتيش تابعة لمجلس الصحوة نهاية أبريل الماضي بحثاً عن معلومات تقود لمعرفة من وراء الكتابات التي ظهرت حديثاً على جدران المدينة تأييداً لتنظيم القاعدة في العراق.

ونسبت الصحيفة إلى أحد حراس تلك النقاط ويكنى بأبي أحمد قوله إن ظاهرة الكتابة على الجدران تزداد حدة، وأن بعض أعضاء الصحوة يردون هتافات مؤيدة للقاعدة، معرباً عن اعتقاده بأن حي الاعظمية سيقع ضمن تلك المشاكل.

ويذكرت الصحيفة في تحقيق صحفي أن زرع القنابل على جوانب الطرق حتى بات فجأة إحدى الظواهر الشائعة في حي الاعظمية بشمال بغداد حتى أن القوات الأميركية عثرت على 21 قنبلة في المنطقة خلال 25 يوماً الأخيرة من أبريل الماضي مقارنة بثلاث أو أربع قنابل طوال شهر مارس الماضي.

وأشارت إلى أن بعض قادة الفصائل بالجيش كانوا في دوريات تفقدية لنقاط تفتيش تابعة لمجلس الصحوة نهاية أبريل الماضي بحثاً عن معلومات تقود لمعرفة من وراء الكتابات التي ظهرت حديثاً على جدران المدينة تأييداً لتنظيم القاعدة في العراق.

ونسبت الصحيفة إلى أحد حراس تلك النقاط ويكنى بأبي أحمد قوله إن ظاهرة الكتابة على الجدران تزداد حدة، وأن بعض أعضاء الصحوة يردون هتافات مؤيدة للقاعدة، معرباً عن اعتقاده بأن حي الاعظمية سيقع ضمن تلك المشاكل.

ويذكرت الصحيفة في تحقيق صحفي أن زرع القنابل على جوانب الطرق حتى بات فجأة إحدى الظواهر الشائعة في حي الاعظمية بشمال بغداد حتى أن القوات الأميركية عثرت على 21 قنبلة في المنطقة خلال 25 يوماً الأخيرة من أبريل الماضي مقارنة بثلاث أو أربع قنابل طوال شهر مارس الماضي.

«غاريان»: ردود متوقعة

كتبت صحيفة «غاريان» البريطانية أن جورج مغفرن وهو من كبار الحزب الديمقراطي وكان واحداً من أبرز مؤيدي هيلاري كلينتون، دعاها أمس إلى ترك السباق الديمقراطي مشيراً إلى مخاطر حدوث المزيد من الارتدادات بعد أدائها الضيف في كارولينا الشمالية وإنديانا.

فقد اتحدت بعد مغافرن مرشح الرئاسة الديمقراطي السابق وديفيد هيلاري وزوجها بيل كلينتون لأكثر من ثلاثين عاماً، أبرز شخصية دعت هيلاري إلى التخلي عن السباق عندما قال إنه من المستحيل أن تفوز بالترشيح ضد أوباما.

باكستان تختبر صاروخ كروز ذا قدرات نووية

14 أكتوبر / رويترز: قال الجيش الباكستاني إنه اختبر بنجاح صاروخ كروز يطلق من الجو وذا قدرات نووية أمس الخميس وذلك بعد يوم من اختبار الهند صاروخاً طويلاً المدى.

وقال بيان للجيش إن الصاروخ حثف 8-8 (رعد) تم تصميمه خصيصاً للإطلاق من طائرة.

وقال البيان «إنه يمكن باكستان من تحقيق قدرات أكبر للمواجهة الاستراتيجية في البر والبحر».

وقال الجيش إن الصاروخ الذي يبلغ مده 350 كيلومترا له قدرات رصد خاصة ويمكنه توصيل كل أنواع الرؤوس الحربية بدقة بالغة.

ويوم الأربعاء الماضي اختبر الهند صاروخاً ذا قدرات نووية يزيد مده على 3000 كيلومتراً.

الرئيس التركي يوقع على تعديل قانون حرية التعبير

14 أكتوبر / رويترز: وقع الرئيس التركي عبد الله جول على تعديل طلال انتظاره لقانون نقده الاتحاد الأوروبي لأنه يفيد حرية التعبير في تركيا المرشحة لنيل عضوية الاتحاد.

ونشر تعديل المادة 301 من قانون العقوبات الذي وقع عليه جول في وقت متأخر يوم الأربعاء الماضي في الصحيفة الرسمية وبدأ سريانه أمس الخميس. وقد وافق البرلمان على التعديل الشهر الماضي في ظل انتقادات شرسة من المعارضة القومية.

وكانت المادة استغلت لإحكامه مئات الكتاب بينهم أورهان باموك الحائز على جائزة نوبل للآداب لاهانة «الهوية التركية».

وبموجب التعديل يجب كل من يهين الأمة التركية وليس الهوية التركية لا بد من طلب إذن من وزير العدل لفتح قضية في هذا الشأن. وخففت أقصى عقوبة إلى عامين بدلا من ثلاثة أعوام.

# يوم في الطريق خير من فقدان حياتك في لحظة

عزيزي السائق

( أمن محافظة عدن )